

الأول وعلى جمعية الامم على اثر صدور منشور قداسة الحبر الاعظم بندكتوس الخامس عشر الداعي فيها الامم الى الصلح . ثم اردفها بثلاث معاورات وجهها الى رئيس الديوان السلطاني محمود شكري باشا ووصل بها نحو ١٠ قطعة من قلمه السيل انشدها في عليّة المصريين من اهل الدين والدنيا . لا زال ناظها سنداً للأدب وفخراً للشهاب .

شذرات

نسخة من تاريخ البطريك اسطفانوس الدويهي عثرنا على نسخة من تاريخ المسامحين للبطريك الماروني العلامة اسطفانوس الدويهي كتبت في اوائل القرن التاسع عشر بالكرشوني . والتاريخ المذكور جامع بين التاريخين الديني والمدني فاما الديني فنشره بالطبع المرحوم رشيد الشرتوني اما المدني فلا يزال مخطوطاً وانما طبع منه قسم على الحجر . وفي مكتبتنا الشرقية منه نسخة مخطوطة في تاريخ سنة ١٨٩٥ ميسجة

وفي النسخة الكرشونية التي وقفنا عليها نبذة للدويهي لم نجدها في غير هذا الكتاب نسبها هنا بحرفها التلاً فقد ضياعاً وموضوعها بعض اديرة لبنان

اصحابه واهله

قلماً كان تاريخ سنة ١٦٩٠ في التشارين كان تجدد مجلس دير مار مركيس في اهدن راس النهر وذلك ان المار القديمة كانت على قناطر في الزنجي والبي وبعد ما ترعزت رمرها ابن عمنا المطران بولس المرحوم مرتين . وبعد منه سكن في الدير ابن اخينا الموردي ميخائيل ورم قناطره في زمانه . ثم بعد مدة من الزمان القناطر رفعت الحائط الغربي وانشق السقف ثبت مدة لا احد يسكنه ولا يبرقه ولا يمدله حتى دثر اثنائه فادمننا يدنا عليه وعزلنا القناطر كلها واقنا حائط متين في الوسط وعمرنا قبورين في السوق الجواني قدّام كل كنيسة قبو . وفوق منه قلاي والسوق البراني على خشب واقنا الحائط الغربي من الارض وطالم

وكانوا المعلمين اربعة من رشيماً والمنكلم طليم ولدنا القس جرجس البناء الماروني اصله من قرية اميون في الكورا ودورنا طاحون وكل دائرها غير ما كانت ارضاً ثم اتنا رفنا ابن عتاً القس جبرائيل الى درجة المطرنية وصرفناه فيه وكذلك في سنة ١٦٩١ عند ما ترهب ابو ميخائيل اخو نيرس بن اصنون سكنا بيده وعمرنا له دير مرت دورا فكان كل خراب ما خلا الكنيسة وعمرنا الودي الشلي والمزانة التي بين الكنيسة والشهر اتية فوق منهم عليتين اسأل الحق سبحانه وتعالى برزقنا شفاعته هؤلاء القديسين ودعاء الكهنة والرهبان الذين يخدمهم . ثم حدث ان عبط حائط سيده حرقا البراني الذي هو داخل الدارة وبادرتنا في مجيئة المعلمين وفي اصلاحها وكان ذلك في ايام اخينا المطران يوسف سلطان المتروكس على الدير المذكور كانت سنين صبة بسبب عزلة بيت حمادي من الحكم وتغيير الدول سبحانه من بغير ولا يتغير ثم في سنة ١٦٩٥ اندعوا اولاد عميره على باثنين دير راس النهر في قرية زغرنا وصكناً غن غائبين فدفعنا لهم ثلاثين غرش وابطنا دعوتهم فدام اولاد الضيمة وكتبوا لنا حجة ان ما لهم حق ولا مستحق في دير راس النهر ولا بشي من رزق ساحل جبل تحريراً في سنة ١٦٩٧ والله مجدداً دائماً

سرعۃ توجۃات التلفراف اللاسلكي قد جهز ارباب برج ايفل في باريس ادوات غاية في الدقة والتأثير ليقسروا بها سرعة التوجۃات المنتشرة في الجو من ذلك البرج الى محطات أخرى من مستمراتهم في افريقية ذهاباً واياباً فتحققوا ان سرعة تلك التوجۃات كسرعة انتشار النور عينه الذي يقطع في الثانية ٣٠٠,٠٠٠ كيلومتر فينتج من ذلك ان التوجۃات اللاسلكية يمكنها في الثانية ان تدور كالنور سبع مرات حول دائرة كرتنا الارضية التي يبلغ قياس دائرتها ١٠,٠٠٠ كيلومتر فقط . فترى باي سرعة تنتشر الاخبار بالتلفراف اللاسلكي من اقاصي العالم الى اقاصيه باخف من طرفه العين

حلابة صناعية لم يدع الاوربيون ضرباً من فروع الصناعة الا يطلبون له ترقياً فن ذلك وضعهم لآلات صناعية يحلبون بها البقر . ومما وضعه آخراً في بلاد اسوج احد ارباب الفلاحة المدعو الفيشن (Alfeven) آلة ذات اربع محاصات صناعية توضع على اخلاف البقرة فتعجلها حلباً محكماً غاية في النظافة . والآلة تتحرك باداة كهربائية وبهذه الطريقة يمكن حلب بقرات عديدة في وقت واحد . والآلة كلها مع المحرك الكهربائي ووعاء الحلب لا يزيد وزنها على عشرة كيلوغرامات و ١٢٠ غراماً